DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

Received at: 2023-02-22 **Accepted at:** 2023-03-31 **Available online:** 2023-04-18

الأواني الصحية متعددة الأغراض في الفن اليوناني خلال العصر الهيلّيني

Multi-use Healthy Pots in Greek Art during the Hellenic Period

نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد كلية الآثار جامعة عين شمس

Nagwa Abdelnaby Abdelrahman Ibrahim

Assistant Professor, Faculty of Archaeology, Ain Shams University

Nagwa.Ibrahim@arch.asu.edu.eg

الملخص:

استخدم اليونانيون القدماء بعض الأواني الصحية متعددة الأغراض سواء في المنازل الخاصة بهم أو في الاحتفالات المرتبطة بالآلهة وكان أشهرها ἀμίς. والجدير بالذكر أن هذه الأواني لم تكن معروفة في بلاد اليونان فقط؛ بل عُرفت في مصر الفرعونية أيضاً .

وصورت هذه الأواني في الفن اليوناني بكثرة خلال العصر الهيلّيني سواء في رسومات الصورة السوداء أو الحمراء. كما تنوعت تلك الأواني ما بين الأواني المستخدمة كمراحيض والتي كان من أشهرها أواني الأطفال وأواني الخووس المستخدمة كمبولة بشكل كبير في الولائم بعد شرب الخمر والتي كان يحملها دائما الخادم الصبي في انتظار سيده، بالإضافة إلى أواني الكيليكس. هذا وقد كان يتم تفريغ هذه الأواني في الأراضي الزراعية لزيادة خصوبة التربة، والجدير بالذكر هو ارتباط هذه الأواني ببعض الأدوات ومنها عصا خشبية تنتهي بقطعة من الصوف.

كما صورت بعض الأواني الأخرى كإناء اللوترون المستخدم في الاستحمام أو طقوس التطهير، إلى جانب إناء البوزانبتير المستخدم في غسل الأيادي والأقدام وكذلك في التقيؤ.

ومن هنا يأتي الهدف المرجو من البحث وهو التعرف على هذا النوع من الأواني ومسمياته والأغراض المستخدم بها وطريقة تصويره في الفن اليوناني خلال العصرين الأرخي و الكلاسيكي . كما يرصد البحث بعض العادات و التقاليد المرتبطة بالمنازل أو الولائم أو الاحتفالات الخاصة بالثقافة اليونانية خلال هذه الفترة الزمنية.

الكلمات الدالة: الأواني الصحية؛ أواني المراحيض؛ النونية؛ الخووس؛ البوزانبتير ؛ الكراتير؛ اللوترون.

Abstract:

The ancient Greeks knew some multi-use healthy pots, whether in their rooms or in festivals associated with the gods, the most famous of which was ἀμίς. It is worth noting that these pots were not only known in Greece; but also in Pharaonic Egypt. These pots were depicted in Greek art during the Hellenic era, whether in black or red-figure vases. These pots also varied among the chamber pots, the most famous of which were potty chairs and choes pots, which were widely used as urinals in banquets after drinking wine, which was always carried by the boy servant waiting for his master. In addition to the kylix pots. These pots were emptied on agricultural lands to increase soil fertility, it is worth noting that these pots were associated with some tools, including a wooden stick ending with a piece of wool.

Some other pots were also depicted, such as the Lutron used for bathing or purification rituals. In addition to, the footbath pot used for washing hands and feet, as well as for vomiting. The research aims to identify these types of pots, their names, their uses, and their depiction in Greek art during the Archaic and Classical eras. The research also clears some customs and traditions associated with Greek homes, symposiums, and festivals during this period.

Key words: Healthy pots, chamber pots, potty chair, cheos, foot bath, krater, Lutron.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

المقدمة:

ظهرت في بلاد اليونان القديمة أنواع معينة من الأواني الصحية التي كانت تُستخدم كحاويات لمخلفات الجسم أو في النظافة الشخصية خلال العصر الهيلّيني؛ سواء في الغرف الخاصة بالمنازل كأواني المراحيض أو في المآدب والاحتفالات؛ وذلك لسد احتياجات أصحابها[١]، وتنوعت هذه الأواني ما بين أواني المراحيض وهي حاويات فخارية للتبول أو التبرز ولكن لسوء الحظ لم يعثر إلا على القليل من هذه النماذج والتي تتمثل في إناء النونية، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن هذا النوع من الأواني كان يحمل مواد عضوية تؤثر على الإناء مع مرور الوقت، كذلك من الممكن أن يكون أصحابها قد تخلصوا منها مع الوقت لرائحتها الكريهة؛ لذا تم الاعتماد بشكل أساس على مشاهد تصويرية لاستخدامات هذه الأواني، وحول استخدام هذا النوع من الأواني فهو ليس بجديد فقد عُرفت هذه الأواني في مصر الفرعونية من قبل، حيث عثر على حمام متنقل في تل العمارنة بالمنيا يرجع إلى الأسرة الثامنة عشر ومحفوظ في المتحف المصري بالقاهرة[٢]، كذلك استخدمت بعض أواني النظافة الشخصية والاغتسال والتى اشتملت على أواني اغتسال للجسم كله أو أجزاء منه.

بالإضافة إلى أوانٍ صحية من نوع آخر استخدمت في الولائم لعملية التقيؤ وأواني آخرى في عملية الاستمناء في بعض الاحتفالات.

ومن ثمة كان هناك مبرر قوي للتعرف على نوعية هذه الأواني وكيفية استخدامها وتم تقسيمها كالتالي:

١. الأواني المستخدمة كحاويات للبول أو البراز "مراحيض":

١,١. الإناء الخاص بالأطفال (النونية) Potty chair:

يتكون هذا الإناء من جزءين: جسم الإناء والقاعدة المرتفعة الخاصة به، فأخذ جسم الإناء الشكل الأسطواني مع وجود فتحة واسعة من أعلى، وثقب بين الجزء السفلي والعلوي، إلى جانب فتحة كبيرة في جسم الإناء الخارجي ليخرج الطفل قدمه منها، فضلا عن تواجد فتحتين في قاعدة الإناء من الأمام ومن الخلف، ربما أن هذه الفتحات لسهولة رفع الإناء أو لحمل وتحريك الطفل وهو بداخل الإناء[٣].

عثر على عدد قليل من هذه الأواني في بلاد اليونان وكانت مصنوعة من الفخار وهناك مثال (لوحة١،أ،ب) تم العثور عليه بالقرب من الأجورا في أثينا[٤] ، وهو مصنوع من الفخار ويرجع إلى(٥٧٥/٥٦٠ق.م) ويتكون من جزءين جسم الإناء والقاعدة المرتفعة، وتوجد فتحات في قاعدة الإناء من أسفل. يزين جسم الإناء والقاعدة بالعديد من الرسومات؛ فيصور حول الفتحة الموجودة في القاعدة أسد أمام

[1] SIMONS, L.M., *Daily Life in Ancient Greece*, London, 2017, 10.

[2] NIFOSI, A., *Becoming a Woman and Mother in Greco-Roman Egypt: Women's Bodies, Society and Domestic Space*, London: Routledge, 2019, 203.

والجدير بالذكر هو استمرارها في مصر اليونانية والرومانية حيث كانت من المستلزمات الضرورية في عقود الزواج. راجع:
P.kru 104; P.bacch 2; P.cair.zen 4; P.ryl 2 127, 154.

[3] LYNCH, K.M. & PAPADOPOULOS, J.K., «Ella Cacatoria, A Study of the Potty in Archaic and Classical Athens», *Hesp 75*, 2006, 1, 2, 7, FIG. 1 a, b,c.

[4] GARLAND, R., *Daily Life of the Ancient Greeks*, London: Greenwood, 1998, 87.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

سيرين (لوحة ١ج) واثنين من الأوز حول الفتحة الموجودة في ظهر القاعدة (لوحة١د) وسيرين على يمين التقوس الخاص بالإناء (لوحة١هـ)، مع وجود زخارف نباتية على ظهر الإناء أمام الفتحة المقوسة (لوحة١،و)[٥].

كما ظهر استخدام هذا النوع من الأواني على الرسومات الفخارية من طراز الصورة الحمراء RF كرسومات كأس أثيني (لوحة٢) للرسام سوتاديس Sotades محفوظ في متحف الفن والتاريخ في بروكسل تحت رقم A890 ويرجع إلى ٤٦٠ ق.م. يمثل طفلاً جالسًا على إناء الأطفال أمام والدته التي ترتدي الخيتون ومن فوقه الهيماتيون ومرتديه لغطاء رأس على رأسها وتجلس على كرسي وتمد يديها إليه لتأخذه من الإناء، كما يمد الطفل يديه ويحرك قدميه ليعبر الفنان عن رغبته للذهاب لأمه[٦]، وهناك بعض الآراء أنه من الممكن استخدام هذا الإناء ككرسي للأطفال الذين لم تمشو بعد[٧].

وثمة مثال آخر لرسومات خووس أتيكي من طراز RF (لوحة ٣) محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 1910.6-15.4 ويرجع إلى (٤٣٠ /٤٢٠ ق.م) يصور طفلاً يجلس على إناء الأطفال ويُمسك في يده الشخليلة ومن خلفه لعبة العصا ذات العجلات[٨]، وهناك مثال آخر (لوحة ٤) لرسومات ليكثوس أتيكي من طراز RF محفوظ في Staaliche Museum zu Berlin تحت رقم ٢٢٠٩ ويرجع إلى ٤٢٠ ق.م يصور سيدة منفذة بالوضع الأمامي مرتدية للخيتون المزخرف بشريط طولي، مصورة بشعر قصير تشير بيدها اليمنى إلى طفلها المصور أمامها جالس على إناء النونية ويرفع يده اليمنى أيضا ويخرج أقدامه من الفتحات الخاصة بهذا الإناء[٩].

٢،١. إناء الخووس Χοῦς:

هو نوع من أنواع إناء الأوينوخوي Oinochoe، صغير الحجم وله حافة على شكل ثلاثة وريقات ويد واحدة[١٠]، وهو خاص بالأطفال، يصور على أغلب رسوماته مشاهد للأولاد والبنات وأنشطتهم المختلفة، ووجد عدد كبير منه في مقابر الأطفال، حيث يُوضع بجوار الطفل المتوفى داخل المقبرة[١١].

ظهر الاستخدام الخاص بهذا الإناء من خلال رسومات الأواني الفخارية؛ كرسومات إناء خووس أتيكي (لوحة٥) من طراز RF الارتفاع ٢٣سم، القطر ١٨,٦سم، للرسام أوينوكليس Oinokles ومحفوظ في

[5] LYNCH & PAPADOPOULOS, *Ella Cacatoria*, FIG. 3- 4; 9; 5-6.

[6] NEILS, J. & OAKLEY, J.H., *Coming of Age in Ancient: Images of Childhood from the Classical Past*, London: Yale University, 2003, 240f, FIG. 42.

[7] LYNCH & PAPADOPOULOS, *Ella Cacatoria*, 22.

[8] SOMMER, M. & SOMMER, D., «Archaeology and Developmental Psychology a Brief Survey of Ancient Athenian Toys», *American Journal of Play*, 9, Nº. 3, 2017, 346, FIG. 2; BUXTON, R., «Religion and Myth», *The Cambridge Illustrate History of Ancient Greece*, edt. by. P. Cartledge, Cambridge, 1998, 323.

[9] LYNCH & PAPADOPOULOS, *Ella Cacatoria*, 21, FIG. 13.

[10] WALTERS, H., *History of Ancient Pottery, Greek, Etruscan, and Roman*, London: J. Murray, 1885, 302.

[11] GARLAND, *Daily Life*, 61.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

متحف باول جيتي Paul Getty في ماليبو Malibu ويرجع إلى ٤٧٠ ق.م[١٢]. توضح هذه الرسومات استخدام إناء الخووس كمبولة حيث يظهر صبي يخدم المحتفل، يصور هذا الصبي عارٍ تمامًا، ويقف بشكل ثلاثة أرباع اللفة، ماسكاً إناء الخووس في يده اليسرى، وحاملا على كتفه سلة العشاء المليئة بالطعام المغطى بقطعة قماش، والعصا الخاصة بالمحتفل في يده اليمنى، ويقف المحتفل أمام هذا الصبي مرتديا إكليلاً مما يُشير إلى المشاركة في الاحتفال، وعباءة الهيماتيون الموضوعة على الأكتاف وتنسدل على الجسم، مع تصوير بطن منتفخة للتبول في إناء الخووس[١٣]، بينما هناك رأي آخر يذكر أن هذا الإناء هو مماثل للخووس يظهر بدون فوهة ثلاثية الوريقات[١٤].

٣,١. إناء السكيفوس: σκύφος

عُرف هذا الإناء باسم كوتيل Kotyle[١٥] وهو عبارة عن كأس عميقة كما ذكر يوربيديس[١٦]، ذو قاعدة منخفضة أو بدون، وله أيادٍ جانبية[١٧]، وربط أثينايوس بين كلمة سكيفوس وكلمة σκαφίς والتي تشير إلى الإناء الدائري الخشبي الخاص بالحليب[١٨]، وكان لإناء السكيفوس نوعان: النوع الأول، ويتميز بأن الأيادي تأخذ شكلاً مقوساً وتصعد من تحت الحافة، أما النوع الثاني، فيتميز بأن الأيادي أفقية وفي نفس مستوي الحافة[١٩].

استخدم هذا الإناء كمبولة من خلال رسومات طبق أتيكي (لوحة ٦) من طراز RF للفنان إبيكتيتوس Epiktetos من فولكي Vulci[٢٠] ومحفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم London, BM E137 ويرجع إلى ٥٠٠ ق.م يمثل اثنين من المحتفلين في السيمبوزيوم *Symposium* مكللين بالأكاليل، يظهر الأول

---

12 NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 261, FIG. 66; TRUE, M., *Greek Vases: Molly and Walter Bareiss Collection, The J. Paul Getty Museum, Malibu*, California, 1983, 54, FIG. 38.

13 NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 261, FIG. 66.

14 TRUE, *Greek Vases*, 54, FIG. 38.

15 WALTERS, *History of Ancient Pottery*, I, 184; RICHTER, G., & MILNE, M., *Shapes and Names of Athenian Vases*, New York: Metropolitan Museum of Art, 1935, 26;POTTIER, Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, d'après les textes et les monuments, Paris, 1873, Cotyla.

16 EURIPIDES, *Cyclops*, with an English translation by David Kovacs, (LCD), Cambridge, 1994, 390f.

17 ATHENAEUS, *The Deipnosophists*, with an English Translation by: Charles Burton Gulick, London, 1927, XI, 498e.

أنظر أيضاً :

RICHTER & MILNE, *Shapes and Names*, 26.

18 ATHENAEUS, *The Deipnosophists*, IX, 500a.

١٩ إبراهيم، نجوى عبد النبي عبد الرحمن، "الأواني المعدنية اليونانية ذات الزخارف في العصرين الأرخي والكلاسيكي"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب/جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ٥٣.

20 BOARDMAN, J., *The History of Greek Vases: Potters, Painters and Pictures*, London: Thames & Hudson, 2001, 82, FIG. 114.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

مرتديا عباءة الهيماتيون ويلعب على المزمار المزدوج، بينما يصور الآخر ملتحيا ويقوم برفع إناء سكيفوس مليء بالبول[٢١].

وثمة مثال آخر لرسومات كيليكس أتيكي من طراز RF للفنان Foundry وترجع إلى ٤٨٠ ق.م[٢٢] (لوحة ٧ أ،ب) تصور هيتايرا Hetaera عارية تماما ومرتدية لغطاء الرأس، تفتح أرجلها فوق إناء سكيفوس من النوع الثاني لتقوم بالتبول أو التبرز به، وصور حذاء وغطاء للرأس على جوانبها .

كما جاء مثال آخر يوضح التنظيف بعد عملية التبرز وهو عبارة عن رسومات كأس أتيكي من طراز RF (لوحة٨) للفنان أمبروسيوس Ambrosios محفوظ في متحف بوسطن للفنون تحت رقم RES.08.31b ويرجع إلى (٥١٠ / ٥٠٠ ق.م)[٢٣] يصور شخصًا ملتحي، مرتديا لعباءة وإكليل على رأسه، ماسكا عصا في يده، ويقوم بتنظيف نفسه بعد عملية التبرز بقطعة فخار[٢٤]. وكان يتم تفريغ محتوى هذه الأواني في الأراضي لزيادة خصوبة التربة[٢٥].

٢. أواني الاغتسال:

استخدمت العديد من الأواني في هذا الغرض سواء اغتسال الجسم كله أو أجزاء منه كالأرجل والأيادي والشعر، ومن بين هذه الأواني:

أواني الكراتير Κρατήρ من الفعل κεράννυμι بمعنى يخلط وهو مستوحى من الاستخدام الأساس، له وهو مزج الخمر بالماء وهذا الإناء عبارة عن حاوية ضخمة لها فوهة واسعة، تعددت أشكاله وأسماؤه طبقاً لأشكال أياديه وأجسامه[٢٦]، ومن هذه الأشكال الكيليكس كراتير Calyx Krater وهو يشبه الوردة المتفتحة الخارجة من البرعم، ويتكون جسم الإناء من جزءين، الجزء العلوي يأخذ شكلاً مقعراً، أما السفلي فهو محدب، وترتكز الأيادي على قمة الجزء السفلي بانحناءة من أعلى، ليس له رقبة ولا أقدام، لكنه ذو قاعدة بسيطة[٢٧].

استخدم في عملية الاستحمام من خلال رسومات كليكس أتيكي من طراز RF (لوحة ٩) للفنان ابليوس Epeleios محفوظ في متحف ولترز للفنون ويرجع إلى ٥٠٠ ق.م. يمثل شابًّا عارٍ تمامًا، ومرتديا لإكليل ويقوم بالاستحمام في إناء بيل كراتير[٢٨].

---

[21] https://www.bmimages.com/preview.asp?image=00547492001&itemw=4&itemf=0001&itemstep=1&itemx=1 Accessed at 25/ 10/2022.

[22] NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 262.

[23] LAWALL, M., JAWANDO, A., & LYNCH, K., «Notes from the Tins 2: Research in the Stoa of Attalos», *Hesp* 71, №.4, 2002, 415-433, FIG. 7. https://doi.org/10.2307/3182044

[24] https://collections.mfa.org/objects/153722 Accessed at 25/ 10/2022.

[25] GARLAND, *Daily Life*, 85.

[26] RICHTER & MILNE, *Shapes and Names*, 7.

[٢٧] إبراهيم، "الأواني المعدنية اليونانية ذات الزخارف في العصرين الأرخي والكلاسيكي"، ٦٨.

[28] https://art.thewalters.org/detail/40195/kylix-depicting-a-standing-youth-and-two-youths-bathing/ Accessed at 25/12/2022.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

كما استخدم نوع آخر من الأواني في عملية الاغتسال وهو إناء البوزانبتير Ποδά –νιπτήρ حيث إن هذه الكلمة هي تحريفاً لكلمة Ποδάνιπτρον المكونة من مقطعين، المقطع الأول عبارة عن كلمة Ποδά التي تعني القدمين ، أما كلمة νιπτρον فهي تعني الماء المستخدم في غسل الأقدام فقد كانت الوظيفة الأساسية لهذا الإناء هي غسل الأقدام[٢٩]، يشكل هذا الإناء على هيئة نصف دائرة، عميق وكبير، له أيادٍ ملتصقة بالحافة، وقاعدة ثلاثية الأقدام Tripod أحيانا ملتصقة بالإناء نفسه، وأحيانا أخرى منفصلة تركب تحت الإناء عند الاستعمال أو الطلب[٣٠]، تم استعماله في بلاد اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد، وظهر بكثرة في الأواني المعدنية، وبصفة خاصة البرونزية [٣١]، على العكس من الأواني الفخارية حيث لم يستخدم بها بشكل كبير، واستخدم هذا الإناء بشكل أساس في غسل الأقدام[٣٢]، كما تم استخدامه في الاستحمام من خلال رسومات كليكس أتيكي من طراز RF (لوحة ١٠) ويرجع إلى (٥٠٠ / ٤٩٠ ق.م)[٣٣]. يصور شابًّا رياضيًّا عارٍ تمامًا يجهز للاستحمام في إناء بوزانبتير موضوع أمامه على قاعدة وله يدان، ويعلق في الخلفية حذاء، وكذلك عصا على الناحية الأخرى وإناء اريبالوس به عطر أو زيت لدهن الجسم بعد عملية الاستحمام. بالإضافة إلى رسومات كليكس أتيكي آخر من طراز RF (لوحة ١١) للفنان أونيسموس Onesimos جاء من كيوزي Chiusi بإيطاليا ومحفوظة في متحف Musees Royaux, Brussels وترجع إلى ٤٩٠ ق.م[٣٤]. يصور فتاة عارية تماما تستعد للاستحمام في إناء البوزانبتير، تمسك في إحدى يديها الملابس الخاصة بها وفي اليد الأخرى إناء السيتولا Situla[٣٥].

١,٢. إناء اللوترون λουτρόν أو اللوتير λουτήρ:

هو عبارة عن حوض دائري أو بيضاوي له قاعدة أو حامل مرتفع أوبوستاتون ὑπόστατον ويقف بجانبه الأشخاص الذين يريدون الاستحمام سواء رجال أو إناث عراة ويغسلون أنفسهم[٣٦]. استخدم بشكل أساس في الاستحمام، كما تم استخدامه في المراسم الجنائزية فوضع به الماء وتم تقديمه للمتوفى أو في المراسم الخاصة بالمتوفى؛ حيث كان يستخدم الماء الموجود بداخله في غسل جسد المتوفى[٣٧].

---

[29] LSJ , Ποδά - νιπτήρ; MILNE, M.J., «A Greek Footbath in the Metropolitan Museum of Art», *AJA48*,№. 1, 1944 , 31.

[30] BIRCH ,S., *History of Ancient Pottery, II , Greek, Etruscan and Roman*, London: Palala, 1858, 100; MILNE, «A Greek Footbath», 26 .

[٣١] إبراهيم، "الأواني المعدنية اليونانية ذات الزخارف في العصرين الأرخي والكلاسيكي"، ٥٥.

[32] MILNE, «A Greek Footbath», 31 ; BIRCH, *History of Ancient Pottery*, 100 .

[33] DOVER, K.L., *Greek Homosexuality: Updated and with a New Postscript*, Cambridge: Harvarad University press, 1989,, R454.

[34] BOARDMAN , J ., *Rotfigurig Vasen aus Athen Die Archaische Zeit*, Mainz, 1975, 224 ; DOVER, *Greek Homosexuality*,, R471 .

[٣٥] هو عبارة عن إناء يشبه الدلو وله يد حرة الحركة وكان يوضع به الماء الخاص بالاستحمام.

LAMB, W., *Greek and Roman Bronzes*, London: Methuen, 1929, 187f.

[36] BOARDMAN , *Rotfigurig Vasen aus Athen Die Archaische Zeit*, 224 .

[37] CLARK, A., *Understanding Greek Vases A Guide to Terms, Styles, and Techniques*, Los Angles: Paul Getty Museum, 2002, 114.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

وهناك بعض رسومات الأواني الفخارية التي توضح استخدام إناء اللوترون ومنها رسومات إناء ستامنوس أتيكي من طراز RF (لوحة ١٢) لفنان السيرين محفوظ في مجموعة نيلسون بانكر هانت The Nelson Bunker Hunt ويرجع إلى ٤٧٠ ق.م[٣٨]. يصور فتاة عارية تماما واقفة حول اللوترون المنفذ على شكل حوض كبير واسع ومستند على قاعدة على هيئة العمود الدوري، وأمامها شاب يحاول أن يقوم بمغازلتها عن طريق إمساك ثدييها، ويصور من خلفها فتاة أخرى عارية تماما ومرتدية لغطاء الرأس، ويبدو أنها تذهب مسرعة من المشهد فهي تتجه جهة اليمين حيث عبر الفنان عن حركتها المسرعة من خلال طريقة تنفيذ الأرجل.

وكذلك رسومات ستامنوس أتيكي من طراز RF (لوحة ١٣) تنسب لفنان مجموعة بوليجنوتوس Polygnotos ومحفوظ في متحف Staatliche Antikensammlungen بميونخ تحت رقم 2411 ويرجع إلى ٤٤٠ ق.م. يمثل ثلاث فتيات يقمن بتنظيف أنفسهن في حوض بيريرهانتيريون، ثلاث سيدات عاريات أمام الحوض ومنهم سيدة مُمسكة لمرآة وإناء للمرهم[٣٩] .

وأيضا إناء ستامنوس من طرز RF (لوحة ١٤) تنسب لفنان مجموعة بوليجنوتوس محفوظ في متحف الفنون الجميلة في بوسطن ويرجع إلى ٤٤٠ ق.م. يمثل ثلاث سيدات يستعدون للاستحمام عراة تماما، تقف حول حوض كبير من نوع بيريرهانتيريون، تقف سيدة على يسار الحوض وهي تميل قليلا نحو الحوض وتقوم بطقوس الاستحمام وتنظر إلى سيدة أخرى أمامها تتحدث معها، ومُمسكة للاستريجل Strigil[٤٠] وتقوم هذه السيدة بغسل يديها بعد التمرين، وهناك امرأة ثالثة مُمسكة للأستريجل تتحدث مع خادمة قصيرة مرتدية للبيبلوس وواضعة الملابس على كتفها وتمسك في يدها إناء بليموخوي Plemochoe[٤١]. وهناك مرآتين معلقتين على الحائط[٤٢].

---

[38] BOARDMAN, *The History of Greek Vases*, 253, 279.

[39] BEAZLEY, J.D., *Attic Red-Figure Vase-Painters*, Oxford: Clarendon, 1963, 1051, 18; MATHESON, S.B., *Polygnotos and Vase Painting in Classical Athens*, Wisconsin, 1996, cat. PGU 22.

[٤٠] هي عبارة عن أداة معدنية منحنية بمقبض مرتبطة بالحمامات والرياضيين لإزالة وكشط الأوساخ والعرق والزيوت التي تم وضعها قبل الاستحمام على الجلد، وتم استخدام الستريجيل بشكل أساس من قبل الرجال، وخاصة الرياضيين الذكور، ولكن هناك بعض الأدلة في أتروريا على استخدامها من قبل الذكور والنساء.

PETERSEN, L.H., «Divided Consciousness and Female Companionship: Reconstructing Female Subjectivity on Greek Vases», *Arethusa 30*, №. 1, 1997, 35-74, 54, FIG. 7; GARLAND, *Daily Life*, 172; PADGETT, J.M., «Objects of Desire: Greek Vases from the John B. Elliott Collection», *Record of the Art Museum*, Princeton University, 2002, 61, 41.

[٤١] وهو إناء غير عميق ليس له حافة تقليدية كمعظم الأواني ولكنها ممتدة إلى الداخل لتقليل حجم فتحة الإناء لتمنع سقوط السائل الموجود بداخله، له غطاء بيد صغيرة ويوجد في بعض الأحيان بدون غطاء، وقاعدة طويلة. يستخدم في الزيوت والعطور الخاصة بالاستحمام وكذلك العطور التي لها أهمية خاصة في الطقوس الدينية، والجدير بالذكر أن هذا النوع من الأواني كان يصور على رسومات الأواني التي كانت تقدمها السيدات كنذور أو تقديمات في المقابر. لمزيد من التفاصيل راجع:

ATHENAEUS, *The Deipnosophists*, 11.496 a, b.

OCHSENSCHLAGER, E.L., «The Plemochoe: A Vessel from Thmuis», *JARCE* 7, 1968, 55ff.

[42] PETERSEN, *Divided Consciouseness and Female*, FIG. 7.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

فضلا عن وجود مثال آخر لرسومات بيل كراتير (لوحة ١٥) من طراز RF جاء من بيؤتيا Boeotia ويرجع إلى ٤٢٥ ق.م ومحفوظة في متحف اللوفر بباريس تحت رقم CA 1341 يمثل سيدة مرتدية للخيتون المربوط بحزام عند الوسط، ومرتدية للساكوس، تميل قليلا نحو إناء اللوترون ذو الحوض الواسع والمستند على قاعدة لها على هيئة العمود الأيوني[٤٣].

أما غسل الشعر فكان يتم في بعض الأحيان في إناء بوزانبتير، وظهر ذلك من خلال رسومات كراتير أتيكي من طراز RF (لوحة ١٦) جاء من جنوب إيطاليا ومحفوظ في متحف الفن والعمارة في ليتشي ويرجع إلى بداية القرن الرابع قبل الميلاد[٤٤]. يمثل سيدة تقوم بغسل شعرها في إناء البوزانبتير.

٣. أواني التقيؤ:

صورت عملية التقيؤ سواء في المشاهد المرتبطة بالولائم أو الاحتفالات وارتبطت بهذه العملية العديد من الأواني التي رصدتها لنا رسومات الأواني الفخارية؛ إذ استخدم إناء السكيفوس في بعض الأحيان كحاوية للتقيؤ من خلال رسومات كيليكس من طراز RF (لوحة ١٧) جاء من إيطاليا للفنان بريجوس Brygos ومحفوظ في National Museum بكوبنهاجن تحت رقم ٣٣٨٠[٤٥]. يمثل رجلاً مستلقي على أريكة، ملتحي، ويرتدي عباءة الهيماتيون التي تتدلى على الجزء السفلي فقط من الجسم وإكليل على رأسه، ويقوم بالتقيؤ في إناء السكيفوس، ويقف بجانبه صبي عارٍ تمامًا، مرتديا للإكليل على رأسه، مُمسكًا رأس الرجل الذي أمامه ويقوم بمساعدته، ومن خلف الرجل توجد العصا الخاصة به، وهناك قيثارة معلقة على الحائط.

كذلك عُرف إناء البوزانبتير كحوض للتقيؤ[٤٦] فهناك رسومات كليكس أتيكي من طراز RF (لوحة١٨) للرسام بريجوس Brygos ومحفوظ في Staatliche Museen zu Berlin تحت رقم F2309 ويرجع ٤٩٠ ق.م . يمثل محتفلًا مرتديًا عباءة الهيماتيون المزخرفة بالتنقيط مع تحديد الحواف بشريط أرجواني لم يرتدِ إكليل على رأسه وإنما يوجد صلع جزئي في الرأس، ومستندا على عصا ويقوم بالتقيؤ في إناء بوزانبتير بمساعدة صبي صغير عارٍ تمامًا مُمسكًا لرأس المحتفل[٤٧]. يصور إناء البوزانبتير بقاعدة ملاصقة لجسم الإناء وله يدان.

وجاءت رسومات إناء كيليكس أتيكي آخر توضح نفس الاستخدام من طراز RF (لوحة ١٩) للفنان دوريس Duris جاء من فولكي ومحفوظ في متحف الفاتيكان بروما ويرجع إلى (٤٩٠ / ٤٨٠ ق.م)[٤٨].

---

[43] AVRONIDAKI, CH., «An Assortment of Bridal Images on a BoeotianRed-figure Pyxis from the Workshop of the Painter of the Great Athenian Kantharos», *The Regional Production of Red-figure Pottery: Greece, Magna Graecia and Etruria*, edt. by. S. Schierup & V. Sabetai, Aarhus University Press, 2014, 86, FIG. 11A.

[44] BIRCH, *History of Ancient Pottery*, 100; MILNE, *A Greek Footbath*, 31.

[45] SPARKES, B. A & TALCOTT, L.: «Pots and Pans of Classical Athens», *ASCSA*, I, 2012, 21.

[46] BIRCH, *History of Ancient Pottery*, 100.

[47] NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, FIG. 1.

[48] https://www.pinterest.com/pin/712483603522279104,25/10/2022.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

يمثل أحد المحتفلين، ملتحي ومستلقي على آريكة ومرتديا للهيماتيون وإكليل على رأسه، ويستند على وسادة ليقوم بالتقيؤ في إناء بوزانبتير بمساعدة الهيتايرا المرتدية للخيتون وتمسك برأس المحتفل، وصور إناء البوزانبتير بقاعدة ملاصقة لجسم الإناء.

٤. أواني الاستمناء:

استخدم في هذه العملية بعض الأواني التي ظهرت على رسومات الأواني الفخارية ومنها إناء الكيليكس كراتير من خلال رسومات كأس أتيكي (لوحة ٢٠) للرسام فينتياس Phintias من طراز RF محفوظ في متحف باول جيتي في ماليبو تحت رقم 80.AE.31، ويرجع إلى ٥١٠ ق.م يمثل شابًا أمام سيدة، صور هذا الشاب عارٍ تمامًا وبوضع جانبي، ويجلس القرفصاء، ماسكا عضوه الذكري بيده اليمنى، ويمد يده اليسرى ليأخذ إناء الكيليكس كراتير من السيدة المصورة أمامه لكي يستخدمه في عملية الاستمناء[٤٩]. صورت هذه السيدة عارية تماما وبوضع ثلاثة أرباع اللفة، وتجلس على الأرض مع ثني الركبة اليمنى لها، وأراد الفنان أن يوضح بأنها أكبر سنا من الشاب من خلال تنفيذها بصدر وبطن مترهل، مع تصوير الملامح بشكل قبيح[٥٠].

كما استخدم إناء البيل كراتير Bell Krater الذي يتميز بجسم يشبه الجرس المقلوب وله أيادٍ من أعلى[٥١] في نفس العملية من خلال رسومات كأس أتيكي من طراز RF (لوحة ٢١) للرسام يورجيديس Euergides محفوظ في متحف بروكسل تحت رقم R260. ويرجع إلى ٥٠٠ ق.م . يصور شابًا يقوم بالاستنماء في إناء بيل كراتير، يصور هذا الشاب بوضع جانبي مع ثني جسمه لأسفل قليلا، يرتدي إكليلا مع وجود عباءة على كتفه، ويوحي الإكليل والعباءة بأنه كان من ضمن المشاركين في السيمبوزيوم. يوجد أمامه إناء بيل كراتير موضوع على قاعدة حيث يحدث هذا المشهد بعيدا عن الموجودين ويقوم الشاب بعملية الاستمناء[٥٢]، ويوجد نقش باسم PROSAGOREUO يحيط بالمشهد ويشير كليمر Kilmer أن النقش يعني أحييك (أنت) إشارة إلى القضيب أو ربما السائل المنوي الذي على وشك النزول[٥٣].

٥. الدراسة التحليلية:

عرفت الأواني الصحية متعددة الاستخدامات تحت العديد من المسميات في اللغة اليونانية القديمة ومنها أميس ἀμίς[٥٤] وأوراني οὐρανη[٥٥] وأوريتريس οὐρητρίς وأسكورواميس σκωραμίς وخيرنيبيون

[49] STAFFORD, E., «Cthlutching the Chickpea: Private Pleasures of the Bad Boyfriend», *Sociable Man Essays on ancient Greek Social Behaviour in Honour of Nick Fisher*, edt.by. S.D. Lambert, United States, 2011, 350ff, FIG. 6.
[50] STAFFORD, «*Cthlutching the Chickpea*», 352.
[51] RICHTER & MILNE, *Shapes and Names*, 8.
[52] STAFFORD, *Cthlutching the Chickpea*, 352, FIG. 7.
[53] STAFFORD, *Cthlutching the Chickpea*, 337f.
[54] LJS, ἀμίς; GARLAND, *Daily Life*, 86.
[55] LJS, οὐράνη.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

χερνίβιον [٥٦] ولاسانون λάσανον[٥٧] وكلها كلمات تعني الإناء المستخدم كمرحاض. بالإضافة إلى كلمة أدوس Ἰδος والتي تعني إناء المرحاض أو البراز الليلي[٥٨] . وكان هناك نوع آخر عُرف باسم سكفيون Skaphion وهو يُشبه القارب الصغير كان يُستخدم من قبل النساء في عدة أمور؛ كاستخدامه مرحاض أو في غسل الشعر[٥٩]، وأشارت العديد من المصادر اليونانية القديمة إليه أيضاً؛ فذكره اريستوفانيس Aristophanes في مسرحية الضفادع عندما دخل ديونيسوس على خادمه ووجده نائما على فراشه ويقبل الراقصة فطلب منه إناء مرحاض[٦٠]. وكذلك تحدث عنه الفيلسوف اليوناني ابيكتيتوس Epictetus عندما ذكر الأشخاص الذين يمسكون أواني الحجرات لأشخاص آخرين من أجل الحصول على الطعام وعدم الإهانة[٦١].

انقسمت أواني المراحيض إلى ثلاثة أنواع من خلال النماذج محل الدراسة، حيث ظهرت من خلال إناء النونية الخاص بالأطفال سواء الإناء نفسه (لوحة ١) والذي حمل زخارف بسيطة سواء لسيرين أو أسد أمام سيرين أو الإوز أو الزخارف النباتية، أو تصوير له على الأواني الفخارية (لوحة ٢، ٣، ٤) فيجلس الطفل علي هذا الإناء بالوضع الأمامي وكأنه جالس على كرسي مرتفع، مع وجود حافة مرتفعة لعدم وقوع الطفل علي الأرض، مع تنفيذ فتحة لإخراج القدمين حتى تكون مريحة للطفل ولا يشعر بأنه مقيد، وعند عقد مقارنة بين هذه الوضعية وما يحدث في يومنا هذا نجد أنها تكاد تكون متقاربة مع النونية المستخدمة في يومنا هذا فهي عبارة عن كرسي به قاعدة صغيرة ويجلس عليه الطفل بنفس الوضعية؛ ونظرا لأنه قصير فهو ليس بحاجه لعمل فتحة لإخراج قدم الطفل، ومن الملاحظ هو جلوس الطفل على النونية في وجود أمه (لوحة٢،٤) التي صورت وهي مرتدية للخيتون سواء بدون غطاء للرأس أو بغطاء يغطي الرأس باستثناء أطراف الشعر ويتدلى الشعر من الخلف وهو ما يُعرف بالساكوس σάκκος الذي ظهر أيضا من خلال إناء آخر (لوحة ١٢) حيث كانت النساء ترتديه للحفاظ على شعورهن أثناء ممارسة المهام المنزلية[٦٢]، كما أنها تجلس على كرسي بسيط بدون ظهر أو أذرع عرف باسم ديفروس Δίφρος فكلمة ديفروس تعني أنه قابل

56 LJS, σκωραμίς, οὐρητρίς, χερνίβιον .
57 MORRIS, S.P., «ΛΑΣΑΝΑ: A Contribution to the Ancient Greek Kitchen», *Hesperia 54*, №. 4, 1985, 402.
58 LSJ, Ἰδος .
59 GARLAND, *Daily Life*, 86.
60 ARISTOPHANES, *Forges*, With an English Translation by Henderson., J., (LCL), London, 2002, 534.
61 EPICTETUS, *The Discourses of Epictetus*, Translation by Long, G., London, 1890, 1.2.
٦٢ لمزيد من التفاصيل أنظر:
FISCHER, M., «The Prostitute and Her Headdress: The Mitra, Sakkos and Kekryphalos in Attic Red-figureVase-painting ca. 550-450 BCE», *Master Thesis of Arts*, Calgary University, 2088.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

للطي، له نوعان: النوع الأول يُسمى ديفروس أوكلادياس δίφρος ὀκλαδίας ظهر مع الربة ديمتر عندما تعبت من البحث عن إبنتها، كذلك جاء ذكره في الإلياذة[٦٣].

وفي حالة تصويره على النونية بمفرده فقد صوره الفنان ومعه الألعاب الخاصة به كالشخليلة والعصا ذات العجلة كي يتسلى بها (لوحة ٣) .

هذا بالإضافة إلى إناء الخووس المستخدم في التبول من خلال نموذج فقط (لوحة ٥) والجدير بالذكر هو ارتباط هذا الإناء في الأصل بالاحتفالات، حيث كان يتم توزيعه على الأطفال في احتفالات الأنثيستريا Anthesteria[٦٤] الخاصة بالإله ديونيسوس في اليوم المسمى خووس choes[٦٥] وبه الخمر الجديد للأطفال في سن الثلاثة أعوام ليشير على إنهاء مرحلة المولد والرضاعة[٦٦]. تم تفسير المشهد (لوحة٥) على أنه لمحتفل والمعروف في اللغة اليونانية باسم κωμασταί وأنه في طريقه إلى المنزل عقب مسابقة شرب الخمر الخاصة باحتفالات ديونيسوس؛ حيث كان شرب الخمر هو النشاط الرئيس في منتصف اليوم من مهرجان الأنثيستريا الخاص بديونيسوس[٦٧] ، ومن الملاحظ أن المحتفل شرب حتى الثمالة لدرجة انتفاخ بطنه[٦٨] وأنه ترك شرب الخمر للتو وعبر الفنان عن ذلك من خلال تمثيل إناء الخووس الموضوع على الأرض خلف الخادم والمزين بأكاليل[٦٩]، كذلك عبر الفنان عن احتمالية أن يكون هذا المحتفل فاقدا للوعي من كثرة شرب الخمر من خلال تصويره وهو يرفع يده لأعلى مع فتح فمه وكأنه يشير ويتحدث إلى شخص غير موجود بالمشهد.

---

[٦٣] أشتق هذا النوع من المقاعد الشرقية، ولاسيما المصرية وعرف في أشور أيضاً ، لكنه تطور بعض الشيء عن المقاعد الشرقية، ويتميز بالأرجل المتعاقدة وليست المتعامدة التي تنتهي بمخالب أسود. أما النوع الثاني فهو يشبه المنضدة له قاعدة مربعة وأربعة أرجل. HOMER,The Iliad, VI, 453.

وانظر أيضاً :

RICHTER, G.M.A., *Ancient Furniture: A History of Greek, Etruscan, and Roman Furniture*, Oxford: The Clarendon, 1997, 13 ff.

[٦٤] كانت من ضمن الاحتفالات الخاصة بديونيسوس، تقام سنوياً ويمتد الاحتفال لثلاثة أيام من اليوم الحادي عشر إلى الثالث عشر من شهر Anthesterion (يناير– فبراير اكتمال القمر) وكان يسمح للعبيد بالمشاركة في هذا الاحتفال. وهو احتفال ربيعي لطرد الأشباح والأرواح الشريرة؛ لمزيد من التفاصيل:

THEOCRITUS, *Idyl*, ,Vol. II, with an English Translation by R.J. Cholmeley, (LCL), London, 1901, 15; PLATO, *Symposium* , with an English Translation by W.R. Lamb, (LCL), London, III, 7.1 .

HARRISON, J. E., *Prolegomena to the Study of Greek Religion*, Cambridge: Cambridge University, 1908, 32ff; FOUCART, P. F., *Le culte de Dionysos en Attique*, Paris: Imprimerie Nationale, 1906, 107ff; BURKERT, W., *Greek Religion Archaic and Classical*, New York: Wiley-Blackwell, 1985, V.2.4, 237f.

[65] TRUE, *Greek Vases*, 54, FIG. 38.

[66] GARLAND, *Daily Life*, 61; BUXTON, *Religion and Myth*, 323.

[67] NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 261, FIG. 66.

[68] NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 261, FIG. 66.

[69] TRUE, *Greek Vases*, 54, FIG. 38.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

ويظهر الشخص المحتفل وهو يقوم بالتبول بالوضع الجانبي ويكون مرتديا لملابس بعينها كالهيماتيون المصور هنا بشكل غير مألوف، والإكليل الذي يوضح أنه كان مشارك في الاحتفال. وقد سمي الصبي او الخادم المسؤول عن إناء المرحاض في الاحتفالات باسم ἀμίδα παί[٧٠] حيث يقف هذا الصبي دائما على يمين المشاهد بوضع جانبي، وتمت الإشارة إليه عند أثنايوس Athenaeus الذي ذكر أن هناك صبيًّا أو عبد يمسك إناء المرحاض ἀμίς للمحتفل[٧١]، والملاحظ أن هذا النوع من الشباب كان يمثل عاريا ويحمل الأشياء المتعلقة بسيدة كسلة العشاء والعصا الخاصة به مثلما ظهر في المثال الخاص بنا (لوحة١٨)، فوجود العبيد الشباب الذين أجبروا على تلبية جميع احتياجات أسيادهم في الاحتفالات كان أمراً طبيعيًّا.

أما عن طريقة التطهر من البول أو البراز فقد استخدم الإغريق بعض الأدوات لنظافتهم الشخصية؛ كالعصا التي تنتهي بقطعة صوف من أعلى ثم يتم غمسها في إناء مملوء بالماء لتنظيفها[٧٢]، أو يتم استخدام بقايا الفخار أو الشقافة pessoi أو الأحجار[٧٣]، وتنوع الفنانين الذين اهتموا بتصوير المشاهد الدالة على أواني المراحيض من خلال النماذج الخاصة بالدراسة ما بين سوتاديس وإينوكليس وإبيكتيتوس وأمبروسيوس.

هذا وقد ارتبطت بعض الشخصيات من خلال النماذج محل الدراسة بالمآدب والاحتفالات ومنها: الهيتايرا حيث ظهرت من خلال نموذجين (لوحة٧، ١٩) فصورت عارية تقوم بالتبول أو التبرز في إناء سكيفوس وكذلك صورت وهي تساعد أحد المحتفلين الذي يتقيأ في إناء بوزانبتير من كثرة شربه للخمر؛ فقد كانت الهيتايرا هي المرأة الوحيدة المسموح لها حضور الولائم بانتظام، حيث كانت تقدم أنواعًا مختلفة من الخدمات سواء الخدمات الجنسية أو العروض الموسيقية والرقص[٧٤]، فمنهن العازفات والراقصات حيث كان تواجدهن في احتفالات السيمبوزيوم أمراً طبيعيًّا[٧٥]، وكلمة هيتايرا ἑταίρα هي المفرد لكلمة ἑταῖραι وهي نوع من أنواع النساء البغايا في إلبونان القديمة على درجة كبيرة من العلم، وتقدم الخدمة الجنسية للحضور بدون أجر، وظهر هذا النوع من البغايا خلال القرن السادس ق.م، وهو يختلف عن البغايا الأخريات؛ فقد كان لكل واحدة منهن عدد قليل من الرجال ولكن مع وجود علاقة طويلة الأمد مقارنة بالبغايا الأخريات[٧٦].

ارتبط كل من إناء السكيفوس والبوزانبتير بالسيمبوزيوم حيث يقوم المشاركون ومعهم الهيتايرا بشرب الكثير من الخمر وبالتالي يكونون بحاجة للتبول في إناء المرحاض الكيليكس، أما البوزانبتير فاستخدم

---

70 NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 261, FIG. 66.

71 ATHENAEUS, *The Deipnosophists*, 1, 17d.

72 COOK, J.M., «Bath-Tubs in Ancient Greece», *Greece & Rome 6*, №.1, 1956, 33.

73 LAWALL, *Notes from the Tins*, 423.

74 BANCHICH, TH., «A Gag at the Bottom of a Bowl? Perceptions of Playfulness in Archaic and Classical Greece», *American Journal of Play*, 2017, 330.

75 TOPPER, K., «Primitive Life and the Construction of the Sympotic Past in Athenian Vase Painting», *AJA 113*, 2009, 3–26.

76 KURKE, L., Inventing the «Hetaira: Sex, Politics, and Discursive Conflict in Archaic Greece» *Classical Antiquity*, 16, 1, 1997, 106-150; SELTMAN, CH., *Women in Greek Society*, London: Muriwai Books, 1953, 115ff; GARLAND, *Daily Life*, 56, 96; GARLAND, R., *The Greek World A Study of History and Culture*, USA: The Teaching Company, 2020, 216.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

كحوض للتقيؤ حيث تمت الإشارة إلى عملية التقيؤ في المصادر اليونانية القديمة؛ فعلى سبيل المثال ما ورد عند هوميروس في الإلياذة عندما ذكر أن هيكتور كان ممدا على السهل ويتقيأ دم[٧٧]، وأشار هيرودوت لهذه العملية عندما قال: "لا يمكنهم التقيؤ أو التبول أمام الآخرين"[٧٨]. وعبر الفنان بريجوس عن عملية التقيؤ من خلال طريقة فتح الفم بشكل كامل في المثالين (لوحة ١٧، ١٨) بل وفي بعض الأحيان قام برسم خط باللون الأرجواني ليشير إلى خروج ما بداخل المعدة (لوحة ١٨). كما قام الخادم أو الهيتايرا بمساعدة المحتفل الذي يقوم بالتقيؤ عن طريق سند الرأس (لوحة ١٨،١٩) .

وارتبط شرب الكثير من الخمر بلعبة الكوتابوس[٧٩] Κόταβος المرتبطة بدورها بالولائم، حيث مارس الإغريق القدماء والإتروسكين هذه اللعبة بعد انغماسهم في شرب الخمر، وهم في حالة استرخاء ومتكئون على الأرائك فيقومون بوضع أصابعهم في أيادي الكؤوس مثل الكيليكس أو السكيفوس ولفها، حيث عرف الكأس باسم κοτταβίς أي المستخدم في ألعاب الكوتابوس[٨٠]، وكان الفائز هو من يحتفظ بوجود الكأس في يده دون سقوط ويقوم أثناء لعبه بنطق اسم حبيبته، حيث إن فوزه وهو ينطق اسم حبيبته يعني فألا حسنا ويبشر بالخير في حياته العاطفية[٨١] (لوحة ٧ج).

وكان المحتفلون في السيمبوزيوم يرتدون العباءة والأكاليل فوق رؤوسهم، كما أنه من الممكن أن يكون المحتفل (لوحة ١٨) مواطن أثيني ذو مكانة عالية طبقا لأناقة وثراء وزخرفة وعقدة العباءة التي يرتديها.

فضلا عن كون المحتفلين يجلسون متكئين على الآرئك حيث يوجد في الغرفة أريكتان أو ثلاثة، أما الإغريق ميسوري الحال فقد كانوا يملكون غرفة خاصة تُعرف باسم اندرون ἀνδρών وهي مكان خاص للرجال له مدخل بعيد عن المركز. كما كان غير مسموح لهؤلاء الرجال أن يحضروا زوجاتهم أو بناتهم أو أمهاتهم أو عماتهم... الخ[٨٢].

أما بالنسبة لعملية الاغتسال فقد ارتبط بها العديد من الأواني ومنها إناء اللوترون المستخدم في الاغتسال (لوحة ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) عُرف هذا الإناء في اللغة اليونانية بعدة أسماء ومنها أساميتوس

---

[77] HOMER, *The Iliad*, with an English Translation by A.T. Murray, (LCL), London, 1924, 15.1.

[78] HERODOTUS, with an English Translation by A.D. Godl, (LCL), London, 1975, 1. 133.

[79] BIRCH, *History of Ancient Pottery*, 100.

[٨٠] صورت هذه اللعبة على رسومات الأواني الفخارية ومنها كأس من طراز RF محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم E 70 تصور شخصين متكئين على أريكة بجانبهما منضدة كان يوضع عليها الطعام والشراب الخاص بالوليمة أو المأدبة، ويقوم أحدهما بلف الكيليكس حول إصبعه. وظهرت أيضا على رسومات هيدريا أتيكية جاءت من فولكي ، ترجع لأواخر القرن السادس ق.م ومحفوظة في ميونخ تحت رقم ٢٤٢١. لمزيد من التفاصيل راجع : –

LIDDELL, H.G., SCOTT, R., and JONES, H.S., *A Greek – English Lexicon*, Clarendon Press, Oxford, 1996, κοτταβίζω; SPARKES, B.A., «Kottabos: an Athenian After-drinner Game», *Archaeology 13*, №. 3, 1960, 202-207; WALTERS, *History of Ancient Pottery*, Vol. II , 167; GARLAND, *Daily Life*, 99.

[81] SPARKES, *Kottabos*, 206, FIG. 6.

[82] GARLAND, *The Greek World*, 216.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

ἀσάμινθος[٨٣] حيث تم ذكره عند هوميروس[٨٤] وعُرف باسم أمفيثيس ἔμβασις والذي يعني حوض الاستحمام أو مكان الاستحمام طبقا لأثنايوس[٨٥]. وكان من الممكن صناعته من الخشب أو الرخام ويتم الجلوس فيه ويسكب الماء المسخن بواسطة إناء الكلدرون Cauldron ذو الحامل الثلاثي Tripod[٨٦]. وكان لإناء اللوترون العديد من الأنواع ومنها بيريرهانتيريون Perirrhanterion الذي كان الأكثر شيوعا، فهو عبارة عن حوض كبير عميق موضوع على قاعدة طويلة تأخذ شكل عمود دوري أو إيوني مع قاعدة مستطيلة ولها بروز على كل جانب، استخدم هذا النوع في الطقوس الخاصة بالاستحمام والطهارة قبل الدخول لقدس الأقداس[٨٧]. وارتبط هذا النوع من الأواني ببعض الأدوات كالأستريجل أو الأواني كإناء البليموخوي الخاص بالزيوت والعطور أو السيتولا واللوتروفوروس[٨٨] المحتويين على الماء.

والجدير بالذكر أن الإغريق كانوا يقومون بفرك أجسامهم بالرماد والزيوت وكانوا يصنعون صابونًا طبيعيًّا باستخدام بوتاسيوم الرماد والزيت ثم يفركوه بالخفاف الاستريجل لإزالة بقايا الزيت والرماد ثم يغمروا بالماء، وكان هناك حمام طقسي للعروس في يوم العرس حيث يصب الماء من إناء خاص يعرف باسم اللوتروفوروس يحمل الماء المقدس إذ يجعلها هذا الاستحمام تستعد لحياتها الجديدة[٨٩]. وكان الماء البارد يُستخدم في الاستحمام إذا كان الغرض منه هو النظافة فقط؛ إذ كان يعتقد أن الماء البارد يقوى الأعصاب. أما إذا كان الاستحمام بعد مجهود أو تعب شديد فلزم استخدام الماء الساخن فهو ينعش الجسم ويرخي الشد الزائد للعضلات، ويذكر هوميروس في الأوديسة أنه إذا اعتاد الشخص على الاستحمام بالماء الدافئ فهو دلالة على الرفاهية والتخنث[٩٠]، كما كان يتم دهن الجسم بالزيت خاصة بعد الاستحمام بالماء الدافئ[٩١].

---

[83] LIDDELL, *A Greek–English Lexicon*, ἀσάμινθος .

[84] HOMER, *Iliad*, X, 572ff.

[85] ATHENAEUS, *The Deipnosophists*, 1.25 c, e.

[٨٦] جاءت كلمة Cauldron من الكلمة اللاتينية Cauldarium والتي تعني حجرة الماء الساخن في الحمام الروماني حيث إن الوظيفة الأساسية للإناء هي تسخين المياه الخاصة بالاستحمام، كما تم استخدامه في الطهي والأغراض الجنائزية. يتكون هذا الإناء من قطعتين؛ جسم الإناء والحامل الخاص به حيث تشعل النار من أسفله. وكان يصنع من المعدن وبصفة خاصة البرونز. كما زين برؤوس الجريفون والسيرينيات التي استخدمت كمقابض. لمزيد من التفاصيل راجع :-.

RIDDER, DE. A., *Catalogue des Bronzes trouvés sur l'Acropole d' Athénes*, Paris, 1896, 25; WRIGHT, J.C., « A Survey of Evidence for Feasting in Mycenean Society», *Hesp 73*, 2004, FIG. 7; ROLLER, L., «Funeral Games in Greek Art », *AJA 85*, №. 2, 1981, 107 ff.

[87] KURTZ, D.C.& BOARDMAN, J., *Greek Burial Customs*, London: Thames and Hudson, 1971, 151.

[٨٨] عبارة عن إناء له جسم طويل ورقبة طويلة وهناك لوتروفوروس من نوع الأمفورا ولوتروفوروس من نوع الهيدريا وهو إناء طقسي كان يستخدم في الطقوس الخاصة بالزواج أو الطقوس الجنائزية حيث يوضع به الماء المقدس الخاص بذلك. لمزيد من التفاصيل انظر :

RICHTER, *Shapes and Names*, 25.

[89] GARLAND, *Daily Life*, 50.

[90] HOMER, *The Odyssey*, with an English Translation by A.T. Murray, (LCL), London, 1919, 8.249.

[91]HOMER, *The Odyssey*, 6.96; PLINY, *Natural History*, with an English Translation by H. Rackham, (LCL), Cambridge, 1938, 13.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

واستخدم الإغريق من كلا الجنسين المياه العذبة أو المالحة في الاستحمام بالإضافة إلى مياه الينابيع الدافئة الطبيعية، كما قاموا بتسخين هذه المياه في أواني التسخين، ويذكر هوميروس في الأوديسية أن نوسيكا Nausicaa ابنة ألسينوس Alcinous ملك فاياسيا Phaeacia[٩٢] قامت بغسل ثيابها مع خدمها ثم قامت بالاستحمام في النهر[٩٣].

وارتبط أيضاً إناء البوزانبتير بعملية غسل الأقدام؛ حيث ذكر ميليني Miline أن هذا الإناء كان يُستخدم لهذا الغرض ولكن للأسف لم يتم العثور على مشهد لذلك، والجدير بالذكر أنه جرت العادة عند الإغريق على غسل الأقدام قبل تناول الوجبات[٩٤]؛ لذا كان هذا الإناء من المحتويات الأساسية لحجرة الطعام[٩٥]، وأطلق عليه في بعض الأحيان اسم ليبيس Lebes وهو مصطلح عام يُطلق على الطست الذي يحتوي على ماء التطهير لغسل الأيادي والأرجل قبل تناول الوجبات[٩٦].

واستخدمت أواني الكراتير في عملية الاستمناء لتشير إلى ممارسة العادة السرية للرجال التي كانت معروفة وذكرت عند أرستوفانيس عندما قال: "حان موعد أغنية داتيس التي غناها مرة أثناء ممارسة العادة السرية"[٩٧]. وذكر البعض أنها عمل مخجل ويسبب العديد من الأمراض كالعمى والعجز، والجدير بالذكر أن الإغريق كانوا يتعاملون مع هذا الأمر على أنه نوع من البذاءات، وكان يقوم الشخص بوضع التوت وصبغ القضيب باللون الأحمر ثم تبدأ بعد ذلك عملية الاستمناء[٩٨]، ويذكر سومرستين Sommerstein أن العبيد كانوا يمارسون هذه العادة لأنها تعد شكلًا من أشكال الحرية لهم؛ فهم غير قادرين على فعل غير ذلك. وارتبطت هذه العادة أيضاً بالولائم. بالإضافة إلى ارتباطها باحتفالات ديونيسوس التي كانت تسمح بذلك[٩٩].

[٩٢] عرفت أيضاً باسم Σχερία سخيريا منطقة في الأساطير اليونانية ذكرها هوميروس في الأوديسيه وهي المكان الأخير الذي ذهب إليه أوديسيوس قبل عودته لموطنه إيثاكا، لمزيد من التفاصيل انظر:

HOMER, *The Odyssey*, 5, 270.

[93] HOMER, *The Odyssey*, 6.58, 65.

[94] PLATO, Symposium, 175 a.

[95] MILNE, *A Greek Footbath*, 31.

[96] LIDDELL, *A Greek–English Lexicon*, λέβης.

[97] ARISTOPHANES, *Peace*. with an English Translation by E. O'Neill, (LCL), New York, 1924, 290-292.

[98] STAFFORD, *Cthlutching the Chickpea*, 337f.

[99] STAFFORD, *Cthlutching the Chickpea*, 354f, 337.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

الخاتمة والنتائج:

– عرفت بعض الأواني الصحية في بلاد اليونان القديمة خلال العصر الهيلّيني؛ حيث تنوعت استخداماتها فكان منها المراحيض أو أواني الغرف والتي كانت تُستخدم داخل الغرف للتبول أو التبرز ثم يتم تفريغها في الأراضي الزراعية لتخصيب التربة.

– كان إناء النونية الخاص بالأطفال والخووس والسكيفوس من أبرز أواني المراحيض سواء المستخدمة في الغرف أو في الولائم والاحتفالات.

– شملت عملية التنظيف من البراز، عصا منتهية بقطعة من الصوف من أعلى أو قطعة من الفخار أو من الحجر.

– كما عرفت بعض الأواني التي تم استخدامها في الاغتسال سواء للجسم كله أو أجزاء منه وكان على رأسها إناء البوزانبتير كبير الحجم، والذي كان من اساسيات حجرة الطعام. وإناء اللوترون بأنواعه والذي استخدم في الاستحمام أو في الطقوس المرتبطة بالاغتسال قبل دخول قدس الأقداس.

– واستخدمت بعض الأدوات والأواني المساعدة في عملية الاغتسال سواء الأستريجل لإزالة الدهون والأوساخ من الجسم أو البليموخوي المحتوي على الزيوت والعطور لما بعد الاستحمام، أو الكلدرون لتسخين المياه اللازمة لهذه العملية، بالإضافة إلى أواني السيتولا واللوتروفوروس المحتوية على الماء الخاص بالاستحمام.

– ارتبطت أواني البوزانبتير بعملية التقيؤ التي كانت تحدث في الولائم بعد شرب الكثير من الخمر .

– فضلا عن ارتباط بعض الأشخاص بالولائم والاحتفالات مثل الخدم العراه من الصبية والهيتايراي الذين كانوا يقدمون الخدمات للمحتفلين ويُلبون احتياجاتهم.

– كان هناك سمات معينة للمحتفلين كارتدائهم للهيماتيون والتي تدل في بعض الأحيان على مكانة المحتفل والأكاليل على رؤوسهم، وارتبطت بعض السمات الفنية بالمحتفلين وبصفة خاصة الذين يقومون بعملية التقيؤ؛ فقد كانوا يصورون بأفواه مفتوحة ويميلون رؤوسهم لأسفل مع قيام الخدم أو الهيتايرا بإسناد رؤوسهم.

– فضلا عن استخدام أواني الكراتير؛ كالكيليكس كراتير أو البيل كراتير في عملية الاستمناء المرتبطة بالعادة السرية التي اعتبرها الإغريق نوع من البذاءات وتتسبب في العديد من الأمراض ولكن كان يقوم بها العبيد في الولائم أو في الاحتفالات الخاصة بديونيسوس التي كانت تسمح بذلك.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

ثبت المصادر و المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، نجوى عبد النبي عبد الرحمن، "الأواني المعدنية اليونانية ذات الزخارف في العصرين الأرخي والكلاسيكي (دراسة تحليلية)"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب/ جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
- ĪBRĀHĪM , NĀĞĪWY ʿĀBD AL-NĀBĪ ʿĀBD AL-RĀḤMĀN , «al-ʾawānī al-maʿdanīya al-īūnānīya ḏāt al-zaḫārf fī al-ʿaṣirīn al-ʾaraḫī waʾl-kilāsīkī (dirāsa taḥlīlīya)», *Master's Thesis*, Faculty of Arts/ Ain Shams University, 2008.

ثانياً:المصادروالمراجع الاجنبية:

- ARISTOPHANES, *Comoediae*, Vol. 2, F.W. Hall & W.M. Geldart (eds), (Oxford Classical Texts), Oxford: Clarendon Press, Oxford, 1907.
- ……., *Peace*. with an English Translation by E. O'Neill, (LCL), New York, 1924.
- ……., *Forges*, With an English Translation by J. Henderson (LCL), London, 2002.
- ATHENAEUS, *The Deipnosophists*, with an English Translation by: Charles Burton Gulick, London, 1927.
- HOMER, *The Odyssey*, with an English Translation by: A.T. Murray, (LCL), London, 1919.
- ……., *The Iliad*, with an English Translation by: A.T. Murray, (LCL), London, 1924.
- EPICTETUS, *The Discourses of Epictetus*, Translation by Long, G., London, 1890.
- EURIPIDES, *Cyclops*, with an English translation by David Kovacs, (LCD), Cambridge, 1994.
- HERODOTUS, with an English Translation by A.D. Godl, (LCL), London, 1975.
- P. bacch ,«The Archives of the Temple of Soknobraisis at Bacchias», ed. E.H. Gilliam, in *YCS* 10 (1947) 179—281. Nos. 1—25.
- P. CAIR. ZEN, *Zenon Papyri, Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire*, ed. C.C. Edgar. Cairo, I, 1925. (*Cat*. 79). Nos. 59001—59139; IV, 1931. (*Cat*. 90). Nos. 59532—59800.
- P. KRU, W.E. CRUM, *Koptische Rechtsurkunden des achten Jahrhunderts aus Djême (Theben)*. Leipzig 1912. (Reprint in Subsidia Byzantina lucis ope iterata 18, with an introduction by A.A. Schiller. Leipzig 1973). Nos. 1—123.
- P. Ryl, Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester. Manchester, II, Documents of the Ptolemaic and Roman Periods, ed. J. de M. Johnson, V. Martin and A.S. Hunt. 1915. Nos. 62—456. [JRL].
- PLATO, *Symposium*, with an English Translation by W.R. Lamb, (LCL), London, 1925.
- PLINY, *Natural History*, with an English Translation by H. Rackham, (LCL), Cambridge, 1938.
- THEOCRITUS, *Idyl*, with an English Translation by R.J. Cholmeley, (LCL), London, 1901.
- AVRONIDAKI, CH., «An Assortment of Bridal Images on a BoeotianRed-figure Pyxis from the Workshop of the Painter of the Great Athenian Kantharos», *The Regional Production of Red-figure Pottery: Greece, Magna Graecia and Etruria*, 4, edt. by. S. Schierup & V. Sabetai, Aarhus University Press, 2014.
- BANCHICH, TH., «A GAG AT THE BOTTOM OF A BOWL? PERCEPTIONS OF PLAYFULNESS IN ARCHAIC AND CLASSICAL GREECE», *AMERICAN JOURNAL OF PLAY*, 2017.
- BUXTON, R., «RELIGION AND MYTH», *THE CAMBRIDGE ILLUSTRATE HISTORY OF ANCIENT GREECE*, EDT. BY. P. CARTLEDGE, CAMBRIDGE, 1998.
- BEAZLEY, J.D., *Attic Red-Figure Vase-Painters*, Oxford: Clarendon, 1963.
- BIRCH, S., *History of Ancient Pottery, II, Greek, Etruscan and Roman*, London: Palala, 1858.
- BOARDMAN , J ., *Rotfigurig Vasen aus Athen Die Archaische Zeit*, Mainz, 1975.
- BURKERT, W., *Greek Religion Archaic and Classical*, New York: Wiley-Blackwell, 1985.
- CLARK, A., *Understanding Greek Vases A Guide to Terms, Styles, and Techniques*, Los Angles: Paul Getty Museum, 2002.
- COOK, J.M., «Bath-Tubs in Ancient Greece», *Greece &Rome* 6, Nº. 1, 1956, 31-41.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

- DOVER, K.L., *Greek Homosexuality: Updated and with a New Postscript,* Cambridge: Harvarad University press, 1989.
- FISCHER, M., «The Prostitute and Her Headdress: The Mitra, Sakkos and Kekryphalos in Attic Red-figureVase-painting ca. 550-450 BCE», *Master Thesis of Arts*, Calgary University, 2008.
- FOUCART, P. F., *Le culte de Dionysos en Attique*, Paris: Imprimerie Nationale, 1906.
- FRANCILLON, R.E, *Gods and Heroes*, Germany: Outlook Verlag, 2020.
- GARLAND, R., *Daily Life of the Ancient Greeks*, London: Greenwood, 1998.
- ……, *The Greek World A Study of History and Culture,* USA: The Teaching Company, 2020.
- HARRISON, J. E., *Prolegomena to the Study of Greek Religion*, Cambridge: Cambridge University, 1908.
- KURKE, L., «Inventing the Hetaira: Sex, Politics, and Discursive Conflict in Archaic Greece» *Classical Antiquity* 16, Nº. 1, 1997, 106-150.
- KURTZ, D.C. & BOARDMAN, J., *Greek Burial Customs*, London: Thames and Hudson, 1971.

NIFOSI, A., *Becoming a Woman and Mother in Greco-Roman Egypt: Women's Bodies, Society and Domestic Space*, London: Routledge, 2019.

- LAMB, W., *Greek and Roman Bronzes*, London: Methuen, 1929.
- LAWALL, M., JAWANDO, A., and LYNCH, K., «Notes from the Tins 2: Research in the Stoa of Attalos», *Hesp 71,* Nº. 4, 2002, 415-433.
- LIDDELL, H.G., SCOTT, R., and JONES, H.S., *A Greek – English Lexicon*, Clarendon Press, Oxford, 1996.
- LYNCH, K.M. & PAPADOPOULOS, J.K., «Ella Cacatoria, A Study of the Potty in Archaic and Classical Athens», *Hesp* 75, Nº.1, 2006, 1-32.
- MATHESON, S.B., *Polygnotos and Vase Painting in Classical Athens*, Wisconsin, 1996.
- MILNE, M.J., «A Greek Foot Bath», *BMMA* 34, Nº. 1, 1939, 23–25, FIGS. 1–2.
- ……, «A Greek Footbath in the Metropolitan Museum of Art», *AJA* 48, Nº.1, 1944, 26-63.
- MORRIS, S.P., «ΛΑΣΑΝΑ: A Contribution to the Ancient Greek Kitchen», *Hesperia 54*, Nº. 4, 1985, 393-409.
- OCHSENSCHLAGER, E.L., «The Plemochoe: A Vessel from Thmuis», *JARCE 7*, 1968, 55-71. https://doi.org/10.2307/40000635
- PADGETT, J.M., «Objects of Desire: Greek Vases from the John B. Elliott Collection», *Record of the Art Museum, Princeton University* 61, 2002, 36-48.
- PETERSEN, L.H., «Divided Consciousness and Female Companionship: Reconstructing Female Subjectivity on Greek Vases», *Arethusa* 30, Nº. 1, 1997, 35-74.
- Pottier, Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, d'après les textes et les monuments, Paris, 1873.
- RIDDER, DE. A., *Catalogue des Bronzes trouvés sur l'Acropole d' Athénes*, Paris, 1896.
- RICHTER, G., & MILNE, M., *Shapes and Names of Athenian Vases*, New York: Metropolitan Museum of Art, 1935.
- RICHTER, G.M.A., *Ancient Furniture: A History of Greek, Etruscan, and Roman Furniture*, Oxford: The Clarendon, 1997.
- ROLLER, L., «Funeral Games in Greek Art », *AJA 85*, Nº. 2, 1981, 107-119.
- SELTMAN, CH., *Women in Greek Society*, London: Muriwai Books, 1953.
- SIMONS, L.M., *Daily Life in Ancient Greece*, London, 2017.
- SOMMER, M. & SOMMER, D., «Archaeology and Developmental Psychology a Brief Survey of Ancient Athenian Toys», *American Journal of Play* 9, Nº. 3, 2017, 341-355
- SPARKES, B.A., «Kottabos: an Athenian After-drinner Game», *Archaeology* 13, Nº. 3, 1960, 202- 207.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

- STAFFORD, E., «Cthlutching the Chickpea: Private Pleasures of the Bad Boyfriend», *Sociable Man Essays on Ancient Greek Social Behaviour in Honour of Nick Fisher,* edt.by. S.D. Lambert, United States, 2011.
- TOPPER, K., «Primitive Life and the Construction of the Sympotic Past in Athenian Vase Painting», *AJA* 113, 2009, 3–26.
- TRENDALL A., *Red Figure Vases of South Italy and Sicily a handbook*, London: Thames and Hudson, 1989.
- TRUE, M., *Greek Vases: Molly and Walter Bareiss Collection,* The J. Paul Getty Museum, Malibu, California, 1983.
- WRIGHT, J.C., « A Survey of Evidence for Feasting in Mycenean Society», *Hesp* 73, 2004, 133-178.

ثالثاً: المواقع الإليكترونية:

- https://art.thewalters.org/detail/40195/kylix-depicting-a-standing-youth-and-two-youths-bathing/ Accessed at 25/12/2022.
- https://www.pinterest.com/pin/712483603522279104, Accessed at 25/10/2022.
- https://kglakademi.dk/sites/default/files/publicimports/2021-06/Atlas%2520bathing1.pdf, Accessed at 25-12-2022.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

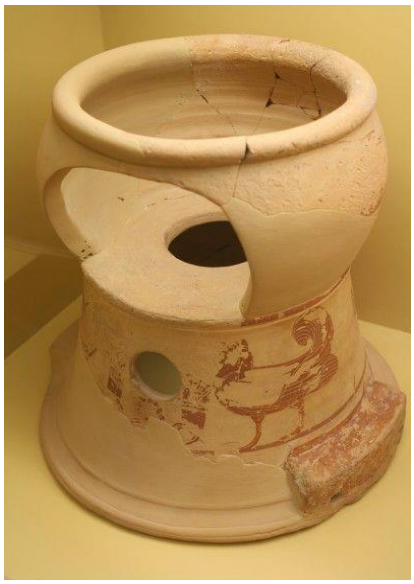

أ

ب

ج

د

هـ

و

(لوحة ١أ،ب،ج،د،هـ،و) إناء النونية والزخارف الخاصة به من الفخار بقاعدة مرتفعة جاء من السوق الأثيني ومحفوظ في متحف بيناكي ويرجع إلى ٥٧٥–٥٦٠ ق.م.

LYNCH & PAPADOPOULOS, *Ella Cacatoria*, FIG. 1 a, b,c.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

(لوحة ٢) رسومات كأس أثيني من طراز RF للرسم سوتاديس محفوظ في متحف الفن والتاريخ في بروكسل تحت رقم A890 ويرجع إلى ٤٦٠ ق.م. يمثل طفل على مرحاض الأطفال أمام والدته.

NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 240f, FIG. 42.

(لوحة ٣) رسومات خووس أتيكي من طراز RF محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 1910.6-15.4 ويرجع إلى ٤٣٠ – ٤٢٠ ق.م. يصور طفل يجلس على إناء الأطفال ويمسك في يده الخشخشة.

SOMMER, *Archaeology and Developmental Psychology*, 346, FIG.2; BUXTON, *Religion and Myth*, 323.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

(لوحة ٤) إناء ليكثوس أتيكي من طراز الصورة الحمراء RF محفوظ في Staaliche Museum zu Berlin في برلين تحت رقم ٢٢٠٩.

LYNCH & PAPADOPOULOS, *Ella Cacatoria*, 21, FIG. 13.

(لوحة ٥) إناء خووس أتيكي من طراز RF للرسام أوينوكليسOinokles ومحفوظ في متحف بأول جيتي في مليبو ويرجع إلى ٤٧٠ ق.م . يوضح استخدام الخووس في التبول.

NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 261, FIG. 66.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

(لوحة ٦) رسومات طبق أتيكي من طراز RF للفنان إبيكتيتوس من فولسي ومحفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 1867,0508.1022 ويرجع إلى ٥٢٠–٥١٠ ق.م . يوضح استخدام السكيفوس في التبول.

BOARDMAN, *The History of Greek*, 82, FIG. 114.

أ ب

(لوحة ٧أ،ب) رسومات كيليكس أتيكي من طراز RF وترجع إلى ٤٨٠ ق.م. تصور هيتايرا تتبول في إناء السكيفوس.

NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, 262.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

(لوحة ٧ ج) رسومات كأس أتيكي من طراز RF ترجع إلى ٥١٠ ق.م. تمثل المحتفل يلعب الكوتابوس في السيمبوزيوم.

SPARKES, *Kottabos*, 206, FIG. 6.

(لوحة ٨) رسومات كأس أتيكي من طراز RF للفنان أمبروسيوس محفوظ في متحف بوسطن للفنون تحت رقم RES.08.31b ويرجع إلى ٥١٠– ٥٠٠ ق.م. يصور شخص ينظف نفسه بعد عملية التبرز بقطعة فخار.

LAWALL, *Notes from the Tins* 2, FIG. 7; https://collections.mfa.org/objects/153722., Accessed at 25/10/2022.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

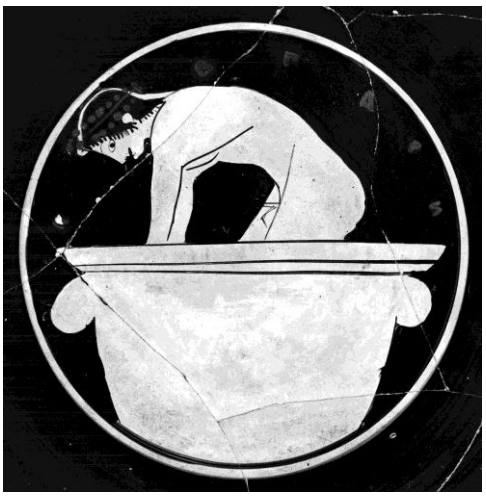

(لوحة ٩) رسومات كليكس أتيكي من طراز RF للفنان ابليوس Epeleios محفوظ في متحف ولترز للفنون تحت رقم ٤٨٨٩ ويرجع إلى ٥٠٠. يمثل شاب يستحم في بيل كراتير.

https://art.thewalters.org/detail/40195/kylix-depicting-a-standing-youth-and-two-youths-bathing
Accessed at/25/12/2022.

(لوحة ١٠) رسومات كليكس أتيكي من طراز RF ويرجع إلى ٥٠٠– ٤٩٠ ق.م . تمثل رياضي يجهز للاغتسال في بوزانبتير.

DOVER, *Greek Homosexuality*, R454.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

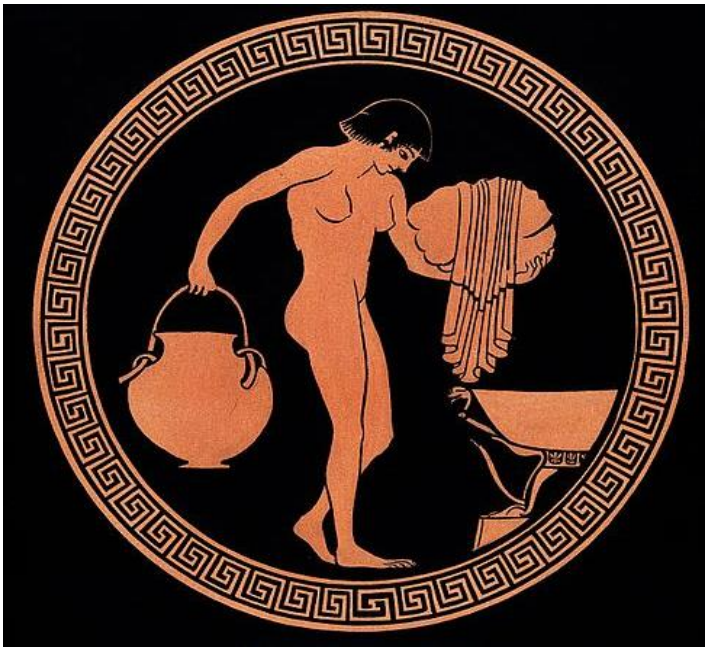

(لوحة ١١) رسومات كليكس أتيكي من طراز RF للفنان أونيسموس جاء من Chiusi ومحفوظ في المتحف الملكي في بروكسل تحت رقم A889 ويرجع إلى ٤٩٠ ق.م. يوضح فتاة تستعد للاستحمام في إناء البوزانبتير.

BOARDMAN, *Rotfigurig Vasen aus Athen*, 224; DOVER,

Greek Homosexuality, R471 .

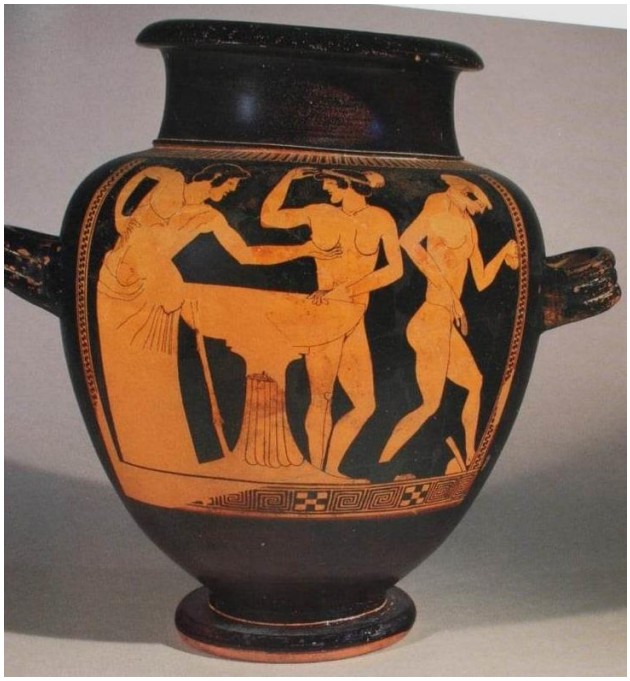

(لوحة ١٢) رسومات إناء ستامنوس أتيكي من طراز RF لفنان السيرين محفوظ في مجموعة نيلسون بانكر هانت The Nelson Bunker Hunt ويرجع إلى ٤٧٠ ق.م . تمثل شاب يغازل سيدتين أثناء قيامهما بالاغتسال.

BOARDMAN, *The History of Greek Vases*, 253, 279.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

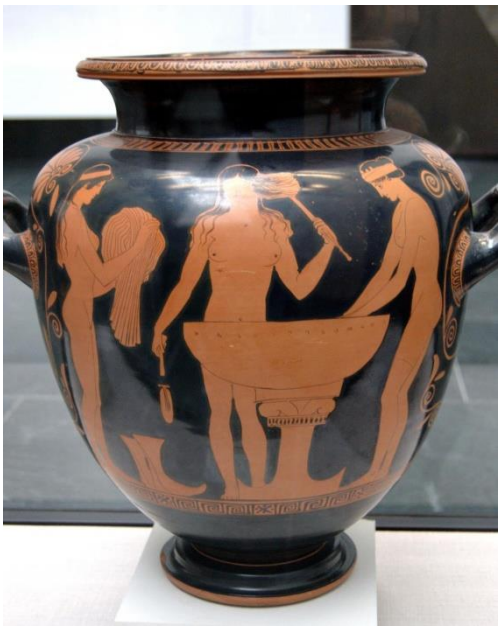

(لوحة ١٣) رسومات ستامنوس أتيكي من طراز RF من عمل رسام مجموعة بوليجنوتوس محفوظة في ميونخ تحت رقم 2411 يمثل ثلاثة فتيات يقومن بتنظيف أنفسهن في حوض بيريرهانتيريون.

BEAZLEY, *Attic Red-Figure Vase,* 1051, 18; MATHESON, Polygnotos and Vase Painting, cat. PGU 22.

(لوحة ١٤) رسومات ستامنوس من طرز RF تنسب لمجموعة بوليجنوتوس محفوظ في متحف الفنون الجميلة في بوسطن ويرجع إلى ٤٤٠ ق.م . يمثل ثلاثة سيدات يستعدون للاستحمام في إناء بيريرهانتيريون .

PETERSEN, *Divided Consciouseness and Female*, FIG. 7.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

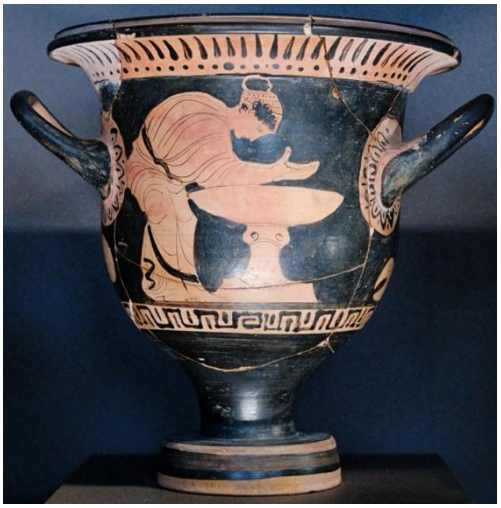

(لوحة ١٥) رسومات بيل كراتير من طراز RF جاء من بيؤتيا ويرجع إلى ٤٥٠–٤٢٥ ق.م. يمثل سيدة تغتسل في إناء اللوترون.

AVRONIDAKI, *An Assortment of Bridal Images*, 86, FIG. 11A.

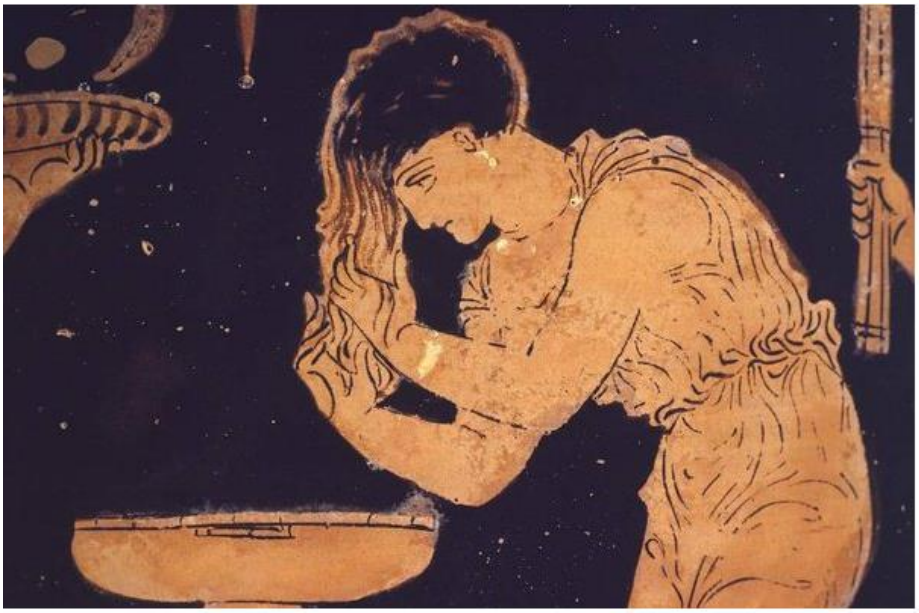

(لوحة ١٦) رسومات كراتير أتيكي من طراز RF جاء من جنوب إيطاليا ومحفوظ في متحف الفن والعمارة في ليتشي ويرجع إلى بداية القرن الرابع قبل الميلاد. يمثل سيدة تقوم بغسل شعرها في إناء بوزانبتير.

BIRCH, *History of Ancient Pottery*, 100; MILNE, *A Greek Footbath*, 31.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

(لوحة ١٧) رسومات كيليكس من طراز RF جاء من إيطاليا للفنان بريجوس ومحفوظ في متحف كوبنهاجن

يوضح استخدام السكيفوس كحوض للتقيؤ.

SPARKES & TALCOTT, *Pots and Pans*, 21.

(لوحة ١٨) رسومات كليكس أتيكي من طراز RF للرسام بريجوس ومحفوظ في متحف برلين تحت رقم F2309

ويرجع إلى ٤٩٠ ق.م . يوضح استخدام البوزانبتير في التقيؤ.

NEILS & OAKLEY, *Coming of Age in Ancient*, FIG. 1.

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

(لوحة ١٩) رسومات كيليكس أتيكي من طراز RF للفنان دوريس جاء من فولشي ومحفوظ في متحف الفاتيكان بروما ويرجع إلى ٤٩٠– ٤٨٠ ق.م. يمثل الهيتايرا تساعد أحد المحتفلين وهو يتقيؤ في إناء البوزانبتير.
https://www.pinterest.com/pin/712483603522279104

Accessed at 25/10/2022.

(لوحة ٢٠) رسومات كأس أتيكي للرسام فينتياس من طراز RF محفوظ في متحف بأول جيتي بماليبو تحت رقم 80.AE.31 ويرجع إلى ٥١٠ ق.م. يوضح استخدم الكيليكس كراتير في عملية الاستمناء.
STAFFORD, *Cthlutching the Chickpea*, 352

DOI 10.21608/cguaa.2023.187087.1161

(لوحة ٢١) رسومات كأس أتيكي من طراز RF للرسام يورجيديس محفوظ في متحف بروكسل تحت رقم .R260 ويرجع إلى ٥٠٠ ق.م . يوضح استخدام البيل كراتير في عملية الاستمناء.

STAFFORD, *Cthlutching the Chickpea,* 352, FIG. 7.